

الأكثر قراءة

- إصدار بطاقة الإقامة بدلا من ملصق الجواز الأثنيين
- حبس 5 أعضاء مجلس إدارة شركة مساهمة
- الشورى يحيل دخول وخروج الوافدين وإقامتهم للدراسة
- أزمة "وقود" تضرب المرور في أحياء الدوحة
- الفيفا: لا يمكن سحب المونديال من قطر وروسيا

التقييم: 0/5

الصفحة الرئيسية : الراية السياسية : حوارات :

شارك

الرئيس الألماني السابق كريستيان وولف ل الراية:

لغة الحوار أجدى للعرب من السلاح

أصبح القادة بناء الثقة مع شعوبهم وخلق المواطنة وتحقيق المساواة الوضع في المنطقة خطير ويمثل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان نتخوف من تعميق الصراعات وهذا له انعكاس سيئ على التنمية والسلام العالمي



عمان - أسعد العزوني:

دعا كريستيان وولف الرئيس الألماني السابق رئيس المنظمة العربية الأوروبية للتعاون الاقتصادي "إيما"، القادة العرب إلى المصالحة فيما بينهم وبناء جسور الثقة مع شعوبهم، من خلال احترام حقوق الإنسان وحرية الفرد والمواطنة الحقّة، من أجل تجنب استمرار الاضطرابات والمشاكل المجتمعية.

وأضاف في حوار أجرته معه "الراية" في العاصمة الأردنية على هامش اجتماعات منتدى المياه الألماني العربي الثالث أن داعش تنظيم إرهابي يمارس العنف، وأنه خطر كبير على السلم العالمي.

ولدى إجابته على سؤال يتعلق بتعثر عملية السلام في المنطقة أكد وولف أن حل الدولتين والاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين وإسرائيل، هو الضمان الأكيد للسلام الدائم والشامل في المنطقة.

وإلى نص الحوار:

< كيف تنظر كمرآب إلى الأحداث الجارية في منطقة الشرق الأوسط؟

- نحن قلقون جدا مما يحدث منذ أكثر من أربع سنوات في منطقة الشرق الأوسط، تلك المنطقة التي تربطنا بها الجغرافيا وحتى التاريخ، وبالتأكيد فإن ما يحدث فيها ينعكس سلبا على أوروبا.

الوضع في المنطقة خطير جدا، ويمثل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان وبالتحديد المرأة والطفل، فما نراه من قتل وتشريد وتدمير وتلويث للأجواء والبيئة بالقنابل والمتفجرات، مؤشر على أن النهايات لن تكون قريبة أو سعيدة.

ما أعتقد أن الأمور لم تخلق هكذا بل لها أسباب، ولذلك أدعو القادة العرب إلى المصالحة مع أنفسهم أولا وبناء جسور الثقة مع شعوبهم، وأن يحترموا مبادئ ومواثيق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، كما أن المطلوب من هؤلاء القادة أن يعملوا وبجدية، على خلق المواطنة الحقّة وتحقيق المساواة وتوفير فرص العمل للجميع، من أجل ضمان حياة مجتمعية مستقرة وأمنة.

نرى في الشرق الأوسط أن دائرة العنف تتزايد، وما نحن نرى ملايين اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان وتركيا والشتات، وقد غادروا بلادهم طلبا للنجاة بأنفسهم، ويعيشون ظروفًا قاهرة أسوأها الحرمان والحنين إلى بلادهم.

نحن نتخوف كثيرا من تعميق الصراعات في منطقة الشرق الأوسط، وهذا بطبيعة الحال له انعكاس سيئ على السلم العالمي والتنمية، وما يجري أيضا يشكل بيئة مشجعة للإرهاب الذي نراه يتنامى يوما بعد يوم.

< برأيك ما هي النهايات المتوقعة للأحداث الجارية في المنطقة؟

- الحل ليس من الخارج، وعلى العرب أن يتصالحوا فيما بينهم ويتفقوا على التعايش وفق الأطر والمبادئ الإنسانية، وإحداث تنمية حقيقية ومساواة فيما بينهم، وتشجيع التعليم وتوفير البنى التحتية والصحة، وتوفير مياه الشرب الصالحة واستغلال ثرواتهم بما يعود عليهم بالمنفعة والخير.

العالم الخارجي وبالتحديد أوروبا وأمريكا يشكلون عوامل مساعدة للاستقرار في المنطقة لكنهم ليسوا هم أساس الاستقرار.

الحوارات الداخلية الهادئة والهادفة مطلوبة لتقريب وجهات النظر العربية، وعلى الجميع اعتماد لغة الحوار وهجر لغة السلاح، فالحوار غير مكلف كالسلاح.

المطلوب من العرب البحث عن السلام بداخلهم، لأنهم لن يجدوه في الخارج، وعلى العكس فإن التكتاف العربي يشكل قوة للعرب، ولذلك فإن البحث عن عناصر التوافق بين العرب أمر مهم.

< رغم توقيع اتفاقيات أوسلو، فإن المنطقة لم تشهد السلام المنشود.. لماذا برأيك؟

- الحل الصحيح لمشكلة الشرق الأوسط يكمن في تأسيس دولتين إسرائيلية وفلسطينية، تتعايشان معا وتتبادلان الاعتراف وتتعاونان في مجالات التنمية وتحسين ظروف الجميع المعيشية.

هذا الحل هو الضمان الأكيد والخطوة المهمة جدا لتحقيق السلام في المنطقة، وفي حال توصل الفلسطينيون والإسرائيليون إلى هذا الحل ونفذوه على أرض الواقع، فإنهم سيجدون أوروبا تدعمهم بكل القوة المعهودة وتقدم لهم المساعدات المطلوبة، لأن السلام والهدوء في هذه المنطقة مطلب أوروبي بحت.

< تشارك في مؤتمر عن المياه، فما أهمية ذلك بالنسبة إليك شخصيا؟

- المياه هبة من الله ويجب المحافظة عليها، واستغلالها كما يجب لأهميتها، ونحن نؤمن أن المياه عنصر جذب وسلام وليس عامل حرب بين أوروبا والعالم العربي، ولذلك أقول للأوروبيين والعرب أن شدوا الهممة وتعاونوا معا من أجل السلام والتنمية واحترام حقوق الإنسان.

< كيف تقرأ داعش؟

- داعش تنظيم إرهابي، يمارس العنف والإرهاب ويقتل البشر ويهدم الآثار ويعتدي على الأقليات المسيحية التي عاشت بسلام في المنطقة، ويشكل داعش خطورة كبيرة على السلم في المنطقة وفي العالم أجمع.

هناك آراء متعددة حول نشأة هذا التنظيم وأهدافه وتمويله، ولكن الجميع يتفقون على خطورته على السلم العالمي.

تعليقات القراء

أضف تعليق



النشرة الدورية

ادخل بريدك الإلكتروني

أرسل

مقالات رئيس التحرير
حدود الأحداث الزمني
حلقات النقاش
مركز الوسائط المتعددة
عيون المدينة
الأرشيف
أعلن في الجريدة المطبوعة
أعلن في الموقع الإلكتروني

من نحن
مراسل الرابطة
إصدارات خاصة
كتاب الرابطة
كاريكاتير
اتصل بنا
الجريدة PDF
خريطة الموقع

